فالميم هنا كانت ساكنةً في الأصل، فلما وقع بعدها ساكن – وهو ألف الوصل – حُرِّكت الميم بحركة عارضة، للتخلص من التقاء الساكنين؛ لأنه لا يجوزُ اجتماع ساكنين في اللغة.

♦تأتي أصلية في الأسماء، نحو :﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ ﴾ ]الفاتحة: ٢[، والأفعال، نحو :﴿ وَمَنْ يُعَظِّمْ ﴾ ]الحج: ٣٢[، ﴿ وَلَا تَمْشِ ﴾ ]الإسراء: ٣٧]. والحروف، نحو:﴿ كَمْ ﴾ ﴿ لَمْ ﴾.

يقول صاحب التحفة:

والميمُ إِنْ تَسكُنْ تَجِي قبل الهِجَا

لا ألفٍ ليِّنةٍ لذي الحِجا

أحكامُها ثلاثةٌ لِمَن ضبَطْ

إخفاءٌ ادغامٌ وإظهارٌ فَقط

أحكامها:

للميم الساكنة قبل أحرف الهجاء ثلاثة أحكام:

1- الإخفاء .

2-الإدغام.

3-الإظهار.

## الإخفاء الشفوي:

حروفه: للإخفاء حرف واحد وهو (الباء)، فإذا وقعت الباء بعد الميم الساكنة – ولا يكون ذلك إلا من كلمتين – وجب إخفاءُ الميم الساكنة عندها مع الغنة، ويسمى: إخفاء شفويًّا.

وسمي إخفاء؛ لأن الميمَ الساكنة تُخفى عند ملاقاتها الباء.

وسمي شفويًّا؛ لخروج الميم والباء من الشفتين.

كيفيته :إذا وقعت الميم الساكنة قبل الباء، فإنه يجب إخفاء الميم مع الغنة، ويتم إخفاء الميم بتبعيضها وستر ذاتها؛ أي إن الشفتين تُطبقان وتُترَك بينهما فرجة صغيرة؛ أي إنهما لا يطبقان إطباقًا كليًّا، بل تُترك فُرجة يخرج منها الإخفاء، وهذا هو معنى التبعيض.